

763 ضحايا مليشيات المتطرفين بصنعاء

> تتواصل اعتداءات بلاطجة المشترك على المواطنين ورجال الأمن بالعاصمة صنعاء حيث شهد الثلاثاء الماضي إصابة أكثر من ٥٠ شخصاً من المواطنين وجرح ٢٠ جندياً من قوات مكافحة الشغب واختطاف عشرة منهم من قبل عناصر من أحزاب اللقاء المشترك مدعومة بعناصر مسلحة تابعة للواء علي محسن صالح ومن معه من مثيري الفتنة، وذلك في مسيرة لهم مرت بشوارع الستين بالقرب من مبنى وزارة الخارجية التي حاولت مليشيات المشترك اقتحامها، كما قامت في شارع الزبيري بارتكاب أعمال فوضى وعنف وإطلاق نار واعتداء على المواطنين ومنازلهم ومحلاتهم التجارية في مسعى مكشوف ومخطط له لإفشال المساعي الخيرة للأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي لحل الأزمة في اليمن.

وأوضح أن ١٧ شاباً جرحوا جراء اعتداءات بلاطجة المشترك ثلاثة منهم حالتهم خطيرة. يذكر أن وزارة الداخلية كشفت عن استشهاده خمسة من رجال الأمن وإصابة ٥٩١ وصف وجنود إصابات متفاوتة جراء أعمال الفوضى والتخريب التي تقوم بها عناصر خارجة على القانون خلال التظاهرات



التي تشهدها اليمن حالياً وذلك أثناء أداء واجبه الوطني في حفظ الأمن والاستقرار والسكينة العامة. وكانت حكومة تصريف الاعمال برئاسة رئيس الحكومة الدكتور علي محمد مجور استعرضت في اجتماعها الاسبوعي الاربعة الماضية تقرير وزارة الداخلية حول الاوضاع الامنية والتهام التي قامت بها أجهزة الأمن المختلفة للتصدي لأعمال الجريمة وضبط مرتكبها. وجددت وزارة الداخلية تأكيد رجال الأمن التصدي لكل الاعمال المخلة بالأمن والاستقرار وذلك انطلاقاً من مهامهم الوطنية. موضحة أن الأجهزة الأمنية معنية بالمقام الأول بحفظ أمن المواطن وحماية الممتلكات العامة والخاصة وضبط أية ممارسات خارجة على النظام والقانون.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الداخلية: إن الاخوة المواطنين من سكان تلك المناطق قاموا بمحاولة إيقاف تلك العناصر عن ارتكاب تلك الاعمال الفوضوية والتخريبية والاعتداء على مساكنهم وممتلكاتهم مما استدعى تدخل قوات مكافحة الشغب لفض النزاع بين الطرفين وإطلاق القنابل المسيلة للدموع بهدف إنهاء أحداث الشغب وإيقاف المواجهات بين المواطنين وعناصر المشترك وأتباعهم.

وأضاف المصدر: وقد نجم عن تلك الاحداث إصابة أكثر من ٥٠ مواطناً وجرح ٢٠ جندياً من قوات مكافحة الشغب واختطاف ١٠ منهم. وحمل المصدر الأمني احزاب اللقاء المشترك ومن معهم مسؤولية تلك الاعمال المخلة بالأمن والمخالفة للقانون.

ووجه فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية النائب العام بالتحقيق في الحوادث المؤسفة التي جرت في شارع الستين والزبيري بصنعاء وسرعة اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة إزاءها.

كما وجه فخامته وزارة الداخلية بسرعة ضبط الجناة الذين تسببوا في إصابة عدد من المواطنين والمتظاهرين وجنود مكافحة الشغب وقاموا باختطاف عدد منهم والعمل على سرعة تقديم الجناة للقضاء لتأخذ العدالة مجراها في شأنهم. وكان بلاطجة اللقاء المشترك اعتدوا على الشباب الذين انسحبوا من الجامعة واعتصموا في ميدان الثورة الرياضي وأصابوا ١٧ منهم. وقال الناطق باسم شباب تصحيح المسار: إن الشباب خرجوا بعد عصر يوم الثلاثاء الماضي بمسيرة سلمية رافعين شعارات تدعو لحقن الدماء وإذا بهم يفاجأون بالاعتداء عليهم بالحجارة والعصي من قبل بلاطجة المشترك الذين يقدر عددهم بـ ٢٠٠ شخص.

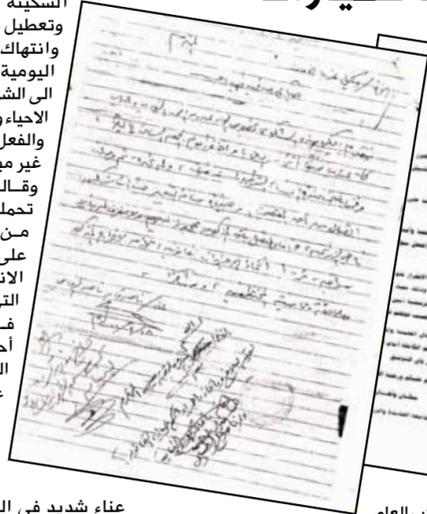
بلاغ أمام النائب العام سكان حي الجامعة: طفع الكيل من بلاطجة المشترك

> أسوأ أنواع التعذيب النفسي يتعرض له يومياً الاطفال والشباب والنساء والشيوخ الذين اقتحم عليهم بلاطجة المشترك حياتهم وحولوها الى جحيم تحت دعوى ممارسة الديمقراطية والاعتصام.

إقبال شوارع وازعاج مستمر وتعثر وسائل نقل ومواصلات وإغلاق مدارس وتفتيش لرجال ونساء عند كل دخلة وخرجة. وأضافوا: مع العلم أننا قد تحملنا كل هذا بروح طيبة وتسامح فقد فتحنا لهم مساجدنا وشوارعنا على مدار الساعة يدخلون ويخرجون وهم أمنون مطمئنون وحتى أبواب بيوتنا صارت مواقف لسياراتهم .. ولم يقتصر الحال على إغلاق السكنية العامة لأحيائنا وتعطيل مصالحنا وأعمالنا وانتهاك حرمان حياتنا اليومية بل وصل الامر الى الشروع في قتل أبناء الاحياء وتهديدهم بالقول والفعل سواء مباشرة أو غير مباشرة.

وقالوا: أخيراً وبعد تحملنا لكل ذلك حفاظاً من أبناء المنطقة على الالتزام وعدم الانجرار نحو الفتنة التي لا تحم عقباها فوجئنا باختفاء أحد أبناء حارة حي الزراعة وهو الولد عبدربه أحمد الرقابي وذلك مساء يوم الجمعة الموافق ١٥ / ٤ / ٢٠١١م وبعد عناء شديد في البحث في المستشفيات والجهات الأمنية الرسمية تبين بعد ذلك أنه مختطف من قبل عناصر ما تسمى اللجنة الأمنية التابعة لساحة الجامعة ومحتجز لديهم حسب قولهم لنا.

اختطاف وقتل للأطفال.. وأبواب المنازل حمامات ومواقف سيارات



أمام النائب العام سكان وأهالي حي الجامعة والزراعة والرباط وجهوا شكوى وطلب استغاثة الى النائب العام: نتقدم بهذا البيان بعدما مسنا من ضرر غير خاف على العام والخاص من

قصة الطفل المحتجز

أما قصة الطفل المختطف.. فقد ذكرها المواطن ناصر قايد الرقابي في بلاغ وشكوى وجهها الى وكيل نيابة غرب الأمانة ذكر فيها أن الطفل عبدربه أحمد الرقابي كان ضيفاً في منزله أتى من البلاد واختفى يوم الجمعة الموافق ١٥ أبريل ٢٠١١م الساعة ١١ ليلاً.. وقمنا بالبحث عنه في أقسام الشرطة والمستشفيات ولم نجده ثم وصلنا اتصال من أحد المعتصمين الموجودين في ساحة التغيير حيث إننا سكننا في حي الزراعة وأفاد المتصل بأن الطفل المذكور محجوز لديهم.. وطالب الرقابي الأجهزة المختصة باتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة لإخراج الطفل وملاحقة ومحاسبة المختطفين.

سكان الأحياء المجاورة لجامعة صنعاء يعانون ويذوقون الأمرين محاصرين في منازلهم ومنوع عليهم الدخول أو الخروج إلا بعد تفتيش دقيق من قبل بلاطجة المشترك ومليشيات علي محسن وعناصر الحوثة والقاعدة وإذا سمح لهم بالمرور فإلى أين يذهبون، فالشوارع أمامهم أصبحت شبكة كهات متقاطعة معقدة الحل كون الطرقات مغلقة وكذلك انعدمت وسائل النقل والمواصلات وأغلقت المدارس وجميع المرافق الخدمية والحيوية.. سكان وأهالي حي الجامعة وما جاورها يمسون على دوي الفتاوى وضجيج الهتافات النارية وبالكاد ينأمون حتى يصبحوا على طلقات الرصاص ورمي الأحجار على نوافذهم وموسيقى الجاز المزعجة التي تمنع الاخوان المسلمين النشاط وتجعل الدماء تدب في عروقهم ليؤدوا رقصة «جيفارا».

أبواب المنازل حولها بلاطجة المشترك الى حمامات مفتوحة ومواقف خاصة لسيارات المشترك. ويقول الأهالي المتضررون من المشترك في شكوى لهم: وبالرغم من هذا كله فلم يقتصر الحال على إغلاق السكنية العامة لأحيائنا وتعطيل مصالحنا وأعمالنا وانتهاك

حرمان حياتنا اليومية، بل وصل الأمر الى الشروع في قتل أبناء الاحياء وتهديدهم بالقول والفعل سواء مباشرة أو غير مباشرة. وكشف الاهالي عن قيام بلاطجة المشترك باختطاف لأطفالهم واحتجازهم في الخيام من قبل ما تسمى اللجنة الأمنية التابعة لساحة الجامعة.

وفي بيانهم الصادر جاء: لقد ضاقت صدورنا ذراعاً والله على ما نقوله شهيد مما تعانيه عن سكان وأهالي حي الجامعة الجديدة والزراعة والرباط وتحمل المعتصمين بساحة الجامعة المسؤولية الكاملة عن جميع الاعمال المشينة والمنافية للدين والشرع والعرف والقانون.. وطالبوا الأجهزة الأمنية والضوائية في تحمل مسؤولياتهم الكاملة أمام الله في حماية أبناء هذه الاحياء من ما يعانونه من ظلم.

أمام المنظمات الدولية

طالبان الإصلاح يعلنون الحرب على المدارس

مما أدى الى قيام المدرسات اللاتي بالمدرسة من أعضاء المشترك بضرب الطالبات ضرباً مبرحاً مما أدى الى إغماء إحدى الطالبات وكسر يد طالبة أخرى. - قيام احزاب اللقاء المشترك بمديرية النادرة بقيادة المدعو (ص) (١٥٠) الى (٢٠٠) شخص بالتهجم على كلية التربية بالنادرة ومدرسة الشهيد الحدي بمرکز المديرية ومحاولة إخراج الطلاب بالقوة للتظاهر إسقاط النظام.

> وفي يوم الأربعاء ١٣ / ٤ / ٢٠١١م قام القطاع الطلابي بجامعة إب والمعاهد المتخصصة بجامعة العلوم والتكنولوجيا والمعتصمين بخليج سرت بقيادة د/ فؤاد البعداني أحد أعضاء هيئة التدريس بجامعة إب (اصلاح) بالاعتداء والتهجم على الجامعة والطلاب والطالبات ومنعهم من الدراسة بالقوة كما اعتدوا على بعض المنازل المجاورة للجامعة التابعة لبعض القيادات المؤتمرية أبرزهم الشيخ عقيل حزام فاضل عضو اللجنة الدائمة المسؤول التنظيمي والجماهيري بالمحافظة ومنزل الشيخ فيصل القفاز عضو اللجنة الدائمة الأمين العام المساعد للاتحاد التعاوني الزراعي.

> في يوم الجمعة ١٥ / ٤ / ٢٠١١م قيام المدعو ظافر الحنشلي واخوانه من عناصر الإصلاح بقتل الطالب عبدالحميد ناجي الرصاص أحد طلاب مدرسة الشهيد الحدي بمدينة النادرة الدائرة (١١٦) وجاء قيامهم بتلك الجريمة الشنعاء على خلفية ما تم من قبلهم من اعتداء ومحاولة اقتحام مدرسة الشهيد الحدي لإيقاف الدراسة وإخراج الطلاب للتظاهر بالقوة وقد كان المرحوم من ضمن من قاموا بمنعهم.

- قيام أحد عناصر حزب الإصلاح بتهديد وكيه مدرسة الزهراء ببريم بواسطة تلفون رقم (٧٧٢٣٨٨٠٦٥). - قيام أحد قيادات الإصلاح المدعو (ع) طاهر السنفاني ومعه مجموعة من بلاطجة المشترك بالتهجم بالسلاح على مدرسة مدرسة خديجة الأساسية الثانوية ببريم وتهديدها بالقتل إذا استمرت في فتح المدرسة، وقد تم ارسال طقم من الأمن للبحث عنهم ولكنهم لانوا بالفرا.

- ويتاريخ ١٩ / ٤ / ٢٠١١م قيام المدعو زيد (ص) الجبيري أحد متطرفي الإصلاح بالهجوم على مجمع الشهيد راجح لبوذة بمديرية المشنة وإطلاق النار بصورة عشوائية على مدرسين المجمع أدى الى إصابة الاستاذ صادق على عساكر الخولاني بغيار ناري في قدمه وهو الآن يرقد في مستشفى النصر العام، وذلك بسبب عدم إغلاق المجمع وإخراج الطلاب للتظاهر بالقوة.

- قيام مجموعة من عناصر احزاب اللقاء المشترك بالاعتداءات غير المشروعة على أعضاء المؤتمر على النحو التالي: أ- التهجم والتهديد بالتصفية على مدير الإدارة التعليمية بمديرية المشنة بسبب تنفيذ الغياب القانوني بحق المتغييبين والمنقطعين عن العمل بالمدراس. ب- التهديد بالاعتداء على مدير الإدارة التعليمية بمديرية ريف إب بسبب تنفيذ الغياب القانوني بحق المتغييبين والمنقطعين عن العمل بالمدراس. ج- التهديد بالاعتداء والضرب وتفجير منزل مدير الإدارة التعليمية بمديرية ريم بسبب تنفيذ الغياب القانوني بحق المتغييبين والمنقطعين عن العمل بالمدراس.

> في يوم السبت ٩ / ٤ / ٢٠١١م قام بلاطجة المشترك بأعمال فوضى أمام مكتب التربية بالمحافظة وقاموا بالتهجم والسب والشتم على الرموز الوطنية وموظفي المكتب بهدف تعطيل العمل بالكتاب والمجمع الحكومي المحلي (العالية، الضرائب، الواجبات) كذلك محكمة شرق إب وفرع البريد كون تلك المكاتب بنفس الشارع، بالإضافة إلى قيامهم بالاعتداء على الأخ جميل عبدالوهاب > في يوم الاثنين ١١ / ٤ / ٢٠١١م قامت قيادات المشترك بتوزيع بدلات عسكرية على أعضائهم المعتصمين بخليج سرت وخاصة المشترك.



أعضاء الإصلاح. > وفي يوم الثلاثاء ١٢ / ٤ / ٢٠١١م قام متطرفو المشترك بمرکز مديرية ريم بقيادة المدعو (ن) الجلال (ع) خميس (أ) وشرف وبعض المدرسات من أعضاء احزاب المشترك بمحاولة اقتحام مدرسة الخنساء الأساسية الثانوية للبنات وإخراج الطالبات بالقوة للتظاهر. - قام المدعو عبدالوهاب الكبسي عضو مجلس شوري الإصلاح بمديرية ريم باقتحام مدرسة الزهراء الأساسية الثانوية للبنات بمرکز المديرية وتخریب المدرسات والطالبات للخروج والتظاهر لإسقاط النظام حيث تم رفض الكثير من الطالبات الانصياع لذلك

> هذه عدد من الوقائع والأحداث المنظمة التي تؤكد أن ثمة مخططاً يقوده طالبان اليمن لإغلاق المدارس على طريقة طالبان أفغانستان.

إن هذه الوقائع هي نموذج من محافظة إب فقط وهي لفترة قصيرة، لكنها تكشف عن بشاعة المؤامرة التي تواجهها بلادنا وتستهدف القضاء على كل منافع العلم والمعرفة والعودة بالشعب إلى دياجير الظلام.. نطرح هذه الجرائم أمام الرأي العام والمنظمات المهتمة بحقوق الإنسان وحقوق الطفولة.. وكذلك منظمة اليونيسيف واليونسكو.. ليقوموا بدورهم والتصدي للظلاميين قبل أن يعودوا باليمن إلى كهوف القرون الوسطى وتورا بورا.. وإلى هذه الجرائم التي يرتكبها المتطرفون ضد أبناء شعبنا والتعليم في بلادنا:

> الأحد ٦ / ٣ / ٢٠١١م اعترض بلاطجة المشترك مسيرة المؤتمر في جولة العدين. > الخميس ١٧ / ٣ / ٢٠١١م تحريض طلاب المدارس والزج بهم بالمظاهرات والمسيرات الخاصة بهم وإثارة الفوضى داخل المدارس والدعوة لمسيرة طلابية وتعطيل المدارس بدعوة المعلمين للإضراب المتوقع عن العمل علماً بأن الحكومة وعدت بتنفيذ الحقوق كاملة. > السبت ١٩ / ٣ / ٢٠١١م الاعتداء على بعض مدارس البنات بمديرية جبلة وهي: «مدرسة بلقيس، مدرسة أروي، مدرسة الثورة» من قبل طالبان حزب الإصلاح وبقية احزاب اللقاء المشترك ومحاولة إخراج الطالبات للتظاهر بالقوة. > السبت ١٩ / ٣ / ٢٠١١م قيام كل من المدعو بشير العمري والمدعو لطف الوصالي والمدعو نبيل الجماعي كلهم من أعضاء الإصلاح المعلمين بمدرسة خالد بن الوليد بمديرية المشنة بتحريض الطلاب على الفوضى والشغب داخل المدرسة والخروج بأعمال شغب في باب المحافظة وتقطيع الكتب الدراسية. > السبت ١٩ / ٣ / ٢٠١١م قيام المدعو عبود المليكي أحد أعضاء الإصلاح بمدرسة سيف بن ذي يزن بمديرية الظهار بقيادة مسيرة طلابية اعتدت على مدرسة النهضة بمديرية الظهار وتكسیر بوابة المدرسة وإجبار الطلاب على الخروج. > الأحد ٢٦ / ٣ / ٢٠١١م تحريض مجموعات من طلاب مدرسة النصر بالمرفدين بمديرية السباني من قبل المدعو (ص) الحداد من أعضاء الإصلاح بالاعتداء بالرجم بالحجارة وتكسیر زجاجات السيارات التابعة للمشاركين من مديرية ذي السفال بمسيرة المؤتمر وكذا السب والشتم، وتحريض طلاب مدرسة الشعب شبان بمديرية جبلة للخروج للخط الرئيسي. > استغلال المساجد ودور العبادة في التحريض وإثارة الفتن والمظاهرات والاعتصامات والخروج عن طاعة ولي الأمر. > وفي يوم الأحد ٢٠ / ٣ / ٢٠١١م قيام مجموعة من بلاطجة اللقاء المشترك بقيادة (ع) الشرعي رئيس نقابة المعلمين التابعة للإصلاح ومجموعة من طلاب المدارس بالاعتداء على مبنى مكتب التربية بالمحافظة والإدارة التعليمية بمديرية الظهار ثم توجهوا للهجوم على مدرسة النهضة ومدرسة ٢٦ سبتمبر للبنات وإخراج الطلاب والطالبات للتظاهر بالقوة. > في يوم الأربعاء ٢٢ / ٣ / ٢٠١١م قيام طالبان الإصلاح باقتحام وتكسیر بوابة مدرسة خالد بن الوليد وإخراج الطلاب للتظاهر

